قالت مصادر مطلعة: إن روسيا في الأسابيع القليلة الماضية كثفت إمدادات العتاد العسكري لسوريا، بما في ذلك عربات مدرعة وطائرات دون طيار وقنابل موجهة.

وقالت عدة مصادر لرويترز: إن قوات الأسد منذ ديسمبر تسلمت شحنات من الأسلحة والإمدادات العسكرية الأخرى؛ منها طائرات بدون طيار رتبت روسيا تسليمها لسوريا إما مباشرة أو من خلال وكلاء.

وقال مصدر أمني في الشرق الأوسط: "تنقل عشرات من طائرات إنتونوف 124 (طائرات نقل روسية) مدرعات وأجهزة مراقبة ورادار، وأنظمة حرب إلكترونية، وقطع غيار لطائرات الهليكوبتر، وأسلحة متنوعة منها قنابل موجهة".

وأضاف المصدر: "يقوم مستشارون روس وخبراء من المخابرات بتشغيل طائرات استطلاع من طراز "يو. إيه. في" على مدار الساعة لمساعدة قوات الأسد في رصد مواقع الثوار وتحليل قدراتهم، وشن هجمات دقيقة بالمدفعية والقوات الجوية ضدهم".

وتحاول موسكو زيادة نفوذها الدبلوماسي والاقتصادي في الشرق الأوسط، وهي مورد الأسلحة التقليدية الرئيس لسوريا، وقد أعطت الأسد دعمًا مهمًا سياسيًا وعسكريًا خلال الصراع الدائر الذي بدأ منذ ثلاث سنوات، وعرقلت محاولات غربية عديدة لفرض عقوبات عليه وعلى نظامه.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/01/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com